وصلى على هشام بن عبد الملك وهو امير المومنين وحج
اربع حجة وكان مجاب الدعوة وكان من دعائه اللهم
ارزقني الايمان والعمل وامنعني المال والولد وتوفني
وله بضع وسبعون سنة رحمه الله وبعده ابو نعيم
خرجه في حاشية له فيالها من درجة رفيعة اسناده
قد صح وهو مرسل وهو ما رواه التابعي مطلقا او تابعي
كبير الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحتج به امامنا الشافعي
رضي الله عنه والجمهور واحتج به ابو حنيفة ومالك واحمد
في المشهور عنه فان اعتضد بمجيئه من وجه آخر مسندا
او مرسلا من غير رجال المرسل الاول ممن ينقل عنه العلم
او وافق قول الصحابة او اكثر العلماء بمقتضاه فان
صح قال الشافعي رضي الله عنه ولا افضل مرسلا غير كبار
التابعين الا بالشرط الذي وضعته به ومن ثم احتج الشافعي
رضي الله عنه

رضي الله عنه بمراسيل المسيب لانها وجدت مسندة من وجوه
اخر قال الامام النووي انما اختلف اصحابنا المتقدمون في
معنى قول الشافعي ارسال سعيد بن المسيب عندنا حسن
على قولين احدهما انها حجة عند بخلاف غيرها من
المراسيل لانها وجدت مسندة ثانيهما انها ليست
بحجة عنده بل هي كغيرها من المراسيل وانما رجح الشافعي
بمرسله والترجيح بالمرسل جايز قال الخطيب والصواب
الثاني واما الاول فليس بشيء لان في مراسيل سعيد ما لا
يوجد بحال من وجه آخر يصح فان قيل قولهم يعتبر المرسل
اذا جاء مسندا من وجه آخر لا حاجة حينئذ الى المرسل بل
الاعتماد حينئذ على الحديث المسند اجيب بانه بالمسند
تبينا صحة المرسل وصار دليلين ترجح بهما عند معارضته
دليل واحد واما مراسيل الصحابة كابن عباس وغيره

Copyright © King Saud University